[333] 16 - قب: بلغنا أن الكميت أنشد الباقر عليه السلام: من لقلب متيم مستهام فتوجه الباقر عليه السلام إلى الكعبة، فقال: اللهم ارحم الكميت واغفر له - ثلاث مرات ثم قال: يا كميت هذه مائة ألف قد جمعتها لك من أهل بيتي، فقال الكميت: لا واﷲ لا يعلم أحد أني آخذ منها حتى يكون اﷲ عزوجل الذي يكافيني، ولكن تكرمني بقميص من قمصك، فأعطاه (1).

17 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنا عنده وعنده حمران إذ دخل عليه مولى له فقال له: جعلت فداك هذا عكرمة في الموت، وكان يرى رأي الخوارج، وكان منقطعا إلى أبي جعفر عليه السلام فقال لنا أبو جعفر عليه السلام: أنظروني حتى أرجع إليكم فقلنا: نعم فما لبث أن رجع، فقال: أما إني لو أدركت عكرمة قبل أن تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع بها، ولكني أدركته وقد وقعت النفس موقعها، فقلت: جعلت فداك وما ذلك الكلام ؟ فقال: هو واﷲ ما أنتم عليه، فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة أن لا إله إلا اﷲ والولاية (2). 18 - ختص: عدة من أصحابنا، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن أحمد بن أبي عبد اﷲ، عن بعض أصحابنا، عن الاصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم، قال: خرجت إلى المدينة وأنا وجع ثقيل فقيل له: محمد بن مسلم وجع، فأرسل إلي أبو جعفر عليه السلام

- لنا الضوء على كثير ما في كتب أصحابنا مما يشعر بالغلو وعنه عن يونس عن هشام بن الحكم انه سمع أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبى ويأخذ كتب أصحابه، وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبى يأخذون الكتب من أصحاب أبى فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها إلى أبى، ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في [كتب] الشيعة، فكلما كان في كتب أصحاب أبى من الغلو فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم. (1) المناقب ج 3 ص 329. (2) الكافي ج 3 ص 122.